أثر اختلاف الدعم الالكتروني عبر المنصات الرقمية في تنمية التحصيل لدي طلاب المرحلة الثانوية

إعـــداد:

أ.عبدالرحمن محمد الغامدي
قسم تقنيات التعليم كلية الدراسات العليا التربوية
جامعة الملك عبد العزيزالمملكة العربية السعودية

د.أحمد بن إبراهيم فلاته
استاذ الدراسات العليا المساعد في تقنيات التعليم
بكلية الدراسات العليا التربوية
جامعة الملك عبد العزيزالمملكة العربية السعودية

أثر اختلاف الدعم الالكتروني عبر المنصات الرقمية في تنمية التحصيل لدي طلاب المرحلة الثانوية

أ.عبدالرحمن محمد الغامدي
قسم تقنيات التعليم كلية الدراسات العليا التربوية
جامعة الملك عبد العزيزالمملكة العربية السعودية

د.أحمد بن إبراهيم فلاته
استاذ الدراسات العليا المساعد في تقنيات التعليم
بكلية الدراسات العليا التربوية
جامعة الملك عبد العزيزالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص:**
هدف البحث الحالى إلى التعرف على أثر اختلاف الدعم الإلكتروني (معلم – اقران) عبر المنصات الرقمية في تنمية التحصيل لدي طلاب المرحلة الثانوية. استخدم البحث المنهج التجريبى ذو المجموعتين التجريبيتين،والقياس القبلي وابعدي. وتكونت عينة البحث من (٤٥) طالبا بالصف الأول الثانوى تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية الأولى (١٥) طالبا درست بنمط دعم المعلم، والمجموعة التجريبية الثانية (١٥) طالبا درست بنمط دعم الأقران، والمجوعة الضابطة (١٥) طالب ، وأوضحت النتائج أن هناك فرق دال إحصائيا عند مستوي(٠.٠١) بين متوسطات درجات مجموعات البحث في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية التى درست بنمط دعم المعلم مما يعنى ارتفاع مستوى تحصيل طلاب مجموعة دعم المعلم

الكلمات المفتاحية: الدعم الإلكتروني ، المنصات الرقمية

The impact of the difference in electronic support across digital platforms in developing the achievement of secondary school students

Abdul Rahman Muhammad Al-Ghamdi & Dr. Ahmed bin Ibrahim Fallatah

Abstract

The aim of the current research is to identify the impact of the difference in electronic support (teacher - peers) through digital platforms on the development of achievement among secondary school students. The research used the experimental method with two experimental groups, and pre and post measurement. The research sample consisted of (45) students in the first year of secondary school, who were divided into two groups, the first experimental group (15) students who studied in the teacher support style, the second experimental group (15) students who studied in the peer support style, and the control group (15) students, and the results showed that There is a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of the research groups in the post-application of the achievement test in favor of the experimental group that studied in the teacher support style, which means a high level achievement of the students of the teacher support group

Keywords: Electronic support , Digital platforms

• مقدمة:

تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مزايا عديدة فى شتى المجالات اجتماعيا واقتصاديا، وتغلغلت فى كافة تفاصيل الحياة اليومية، فكان لكفاءتها وموثوقيتها كمصدر للمعلومات ركيزة أساسية لإدخالها فى عمليتى التعليم والتعلم، حيث تقديم معلومات عالية الجودة للمتعلمين ليحظوا بمهارات ومعارف وتطبيقات من خلال التقنيات التكنولوجية، مما يحسن من مخرجات التعلم والعلية التعليمية ككل.

تعول الدول كثيرا على المستوى التعليمى لأبنائها ، والتقدم الفكري الذى يؤدى لنهضتها وتطورها من خلال التعلم، لذا تأتى الحاجة للاهتمام بعملية التعليم والتعلم، من خلال العوامل المؤثرة في عملية التحصيل الدارسي. ويعد التحصيل الدارسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلى للمتعلم، فالتحصيل الدراسي هو أن يحقق الفرد لنفسه مستويات أعلى من المعرفة، ويقصد به الدرجة التي يحصل عليها المتعلم في اختبار ما (وادي،٢٠٢٠).

يعتبر ضعف التحصيل الدراسي موضوعاً مؤرقاً، لما له من تبعاتٍ كثيرة ، تتعلق بمستقبل جيل بأكمله، والتحدي الأكبر هو إيجاد الحلول المناسبة، لمعالجة ضعف التحصيل، ومعرفة الأسباب الحقيقية التي تجعل من التحصيل الدراسي أمراً صعباً ، ويشترك في مشكلة ضعف التحصيل أطراف كثيرة ، وهي ليست مشكلة الطالب الضعيف وحده ، بل مشكلة الطالب والأهل والمعلم والإدارة(أبوحسنة ،2021).

يشتكى المعلمون والأباء كثيراً من حالات ضعف التحصيل الدراسى دون إدراك للأسباب وراء ذلك، وقد يلجأ البعض للأساليب غير التربوية كالعقاب البدنى للحث على الاجتهاد ، إلا أن ذلك لا يمكن أن يحسن من الوضع التعليمى للطلاب فمعالجة مشكلة ضعف التحصيل الدراسى تحتاج للتروى لتحديد الأسباب وتقديم الحلول التربوية بشكل مناسب (الحطاب، 2018).

يعد ضعف التحصيل الدراسى من المشكلات العالمية المنتشرة بين الطلاب والملحة والمتشابكة الأبعاد، وأكدت الدراسات الحديثة بالمملكة العربية السعودية ضعف التجصيل الدراسى في مقرر الحاسب(محمد، والزهرانى، 2021).

ولمواكبة التطور والتقدم التقني في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بذلت حكومة المملكة العربية السعودية جهودا كبيرة في مجال التعليم الالكتروني والاستفادة منه للتغلب على كثير من المعوقات التي قد تواجه وزارة التعليم فأنشأت المركز الوطني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، والذي أنجز الكثير من المشاريع التعليمية في وقت قصير من أبرزها: جائزة الابتكار، والمنصة الوطنية للتعليم الإلكتروني، والتطوير المهني، ومبادرة الشراكات الاستراتيجية، والبحوث والتطوير، والبرنامج الوطني لتعليم

المفتوح، والمعايير والسياسات، ومختبر التصميم، والمؤشر الوطني للتعليم الإلكتروني. (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، 2021).

إن توظيف التقنية الرقمية في المجال التعليمي يسهم بقوة في تطوير المناهج، وما يرتبط بها من أهداف ومحتوى ومعينات ومداخل تدرس وآليات تقويم وبيئة داعمة، وقد كان الرهان على طرائق توظيف تلك التقنية في تحقيق أهداف المناهج التعليمية، لذا أجريت البحوث والدراسات التي اهتمت بالتقنية الرقمية بصورها المختلفة حيث حدث مزج وتوليف بينها وبين ما يدور في البيئة التعليمية التقليدية التي تجمع بين قطبي العملية التعليمية (المعلم - المتعلم)، وتفاعلها وجها لوجه لتحقيق أهداف العملية التعليمية، وبين ما يدور في البيئة الرقمية؛ حيث ظهر ما يسمى بالمتعلم ببعض الأداءات مستثمرا التقنية المتاحة بشكل متزامن أو غير متزامن لإنجاز بعض الفروض التي تتعلق بأهداف العملية التعلمية ، وبالطبع تبينت مصطلحات التقنية الرقمية و التعلم السائد أو التقليدي؛ بالتعليم أو الممزوج أو الخليط المؤلف أو الهجين (السيد، 2021) .

نظرا لأن مقرر الحاسب الألى من المواد الدراسية التي لا تقتصر أهدافها على تزويد الطلبة بالمعرفة العلمية، بل تتعدي ذلك إلى ترجمة المعرفة إلى تطبيق وعمل وسلوك مفيد، مما يتطلب توافر دافعية التعلم والاستعداد لاكتساب المعرفة بأسلوب شيق وممتع وهو ما توفره المنصات التعليمية من خلال توظيف إمكاناتها انطلاقا من الخصائص والمزايا التي تمتاز بها مما يسهم في تقديم المادة العلمية والدعم الإلكتروني بأنماط متعددة بكيفية تسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية، لذا يسعى البحث الحالى لقياس أثر اختلاف الدعم الالكتروني عبر المنصات الرقمية في تنمية التحصيل لدي طلاب المرحلة الثانوية.

• مشكلة البحث :

تم تحديد مشكلة البحث الحالى استنادا إلى عدة مصادر وهي كالآتى:

• توصيات الدراسات السابقة المرتبطة بالمنصات الرقمية:

أوصت عديد من الدراسات المرتبطة بأهمية الاستفادة من خصائص وإمكانيات المنصات التعليمية فى تحقيق الفاعلية فى التعليم وزيادة التحصيل الدراسى لدى المتعلمين وما يترتب على توظيفها من تغيرات في الممارسات التعليمية وفق مفاهيم نظريات التعلم. منها دراسة كل من: (وهبة والجراح، 2021؛ القبيصي ، 2020 ؛ آدم ، 2020 ؛ الباوي وغازي ، 2019).

• توصيات الدراسات السابقة المرتبطة بالدعم الالكتروني

كما أكدت عدة دراسات الأثر الإيجابى لتقديم الدعم الإلكترونى للمتعلمين بأنماطه مختلفة والتفاعل بين هذه الأنماط على تحسن التعلم واكتساب المعرفة والمهارات منها دراسة كل من (حريصي والشهري، 2021؛ حبيب وشاكر ،2020 ؛ صبرى والجبرتي، 2020).

- **توصيات الدراسات السابقة المرتبطة بالتحصيل الدراسي**

بينت دراسة كل من (خلف والزهراني، 2021؛ العتيبي، 2021؛ الأسمري، 2021، حسن وعبيد ،2020) تدنى مستوى التحصيل بشكل عام في مقرر الحاسب الآلي لدي الأقران بسبب ضعف مهارات الاتصال و عدم شعور الطالب بالثقة و الخجل وقت المشاركة، وسؤال المعلم له أثناء الحصة الدراسية مما يؤثر بشكل مباشر على ما تعلمة الطالب، وقد يؤثر في تنمية التحصيل الدراسي.

- **سؤال البحث :**

يطرح البحث الحالى السؤال الآتي: **" ما أثر اختلاف نمطي تقديم الدعم التعليمي الإلكتروني (المعلم/ الأقران مباشر) بمنصة التعلم فيو كلاس على التحصيل المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟"**

- **فرض البحث:**

يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ≤ (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس بنمط دعم المعلم والتجريبية الثانية التي تدرس بنمط دعم الأقران، والمجموعة الضابطة التى تدرس بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لموضوع الشبكات المتقدمة ".

- **هدف البحث :**

يهدف هذا البحث الحالى إلى التعرف على أثر اختلاف الدعم الإلكتروني (معلم – اقران) عبر المنصات الرقمية في تنمية التحصيل لدي طلاب المرحلة الثانوية.

- **أهمية البحث :**
- **الأهمية النظرية:**
  - يستمد البحث الحالي أهميته من خلال تسليط الضوء علي الدعم الالكتروني عبر المنصات الرقمية وأهميته ودوره في تنمية التحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
  - فتح آفاق جديدة للباحثين، لعمل بحوث ودراسات أخرى، حول دور المنصات الرقمية في تنمية التحصيل وقياس مدى فعاليتها .
- **الأهمية التطبيقية:**
  - قد تساهم نتائج الدراسة في إيجاد الحلول لبعض المشكلات التي تواجه في اختلاف الدعم الالكتروني وتنويع استراتيجيات التدريس والتقنيات الحديثة.
  - تزويد المكتبة العربية بدراسة يمكن إضافتها للدراسات العربية التي توضح أثر اختلاف الدعم الالكتروني عبر المنصات الرقمية في تنمية التحصيل.

- **محددات البحث:**
  - محددات موضوعية: الدروس المعرفية الخاصة بوحدة الشبكات المتقدمة من مقرر التقنيات الرقمية للصف الأول الثانوي. نمطي الدعم (المعلم – الأقران) .
  - محددات مكانية: مدارس الأقصى، بمحافظة جدة ، المملكة العربية السعودية.
  - محددات زمانية: الفصل الدراسي الثالث من العام 2021-2022.
  - محددات بشرية : طلاب الصف الأول الثانوي.
- **منهجية البحث وإجراءاته:**
- **منهج البحث:**

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبيتين، لدراسة أثر المتغير المستقل (الدعم الالكتروني عبر المنصات) على المتغير التابع (التحصيل الدراسي) .

- **التصميم التجريبى للبحث:**

جدول (١) التصميم التجريبى للبحث

مجموعة البحث	التطبيق القبلى	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدى
التجريبية الاولى	الاختبار التحصيلى	"دعم المعلم"	الاختبار التحصيلى
المجموعة الضابطة	الاختبار التحصيلى	التدريس التقليدى	الاختبار التحصيلى
التجريبية الثانية	الاختبار التحصيلى	"دعم الأقران"	الاختبار التحصيلى

- **مجتمع وعينة البحث:**

طلاب الصف الاول ثانوي قسم العلوم الطبيعية الذين يدرسون بالمدارس الأهلية في محافظة جدة فى مجموعتين تجريبيين قوام كل مجموعة (١٥) طالب ومجموعة ضابطة مكونة (١٥) طالب.

- **متغيرات البحث :**
  - المتغير المستقل: نمطي الدعم الإلكتروني (المعلم – الأقران)
  - المتغير التابع: التحصيل الدراسي.
- **أداة البحث:**

الاختبار التحصيلى لدروس الشبكات المتقدمة فى مقرر التقنيات الرقمية الصف الأول الثانوي.

- **مصطلحات البحث:**
  - الدعم الإلكتروني إجرائياً بأنه: مجموعه المساعدات والإرشادات والتوجيهات التي يحتاجها طلاب الصف الأول الثانوي إلكترونيا من خلال المعلم أو الأقران في تيسير انجاز المهمات التعليمية وتحسن مستوى التحصيل الدراسي وتحقق الأهداف المطلوبة منهم بكفائه وفاعليه من خلال منصة التعلم View Class.

- يعرف الباحث المنصة الرقمية إجرائياً بأنه: بيئة إلكترونية قائمة على دعم المتعلم عبر إتاحة نمطي الدعم (المعلم – الأقران) عبر منصة View Class والتي تتيح للمتعلمين مشاركة مصادر التعلم وبناءها وإضافة الملاحظات والنقاش حولها بشكل تزامني وغير تزامني، كما تتيح للمعلم متابعة المتعلمين في المستوى والتقدم أثناء الفترة التعلمية.
- يعرف التحصيل الدراسي إجرائيا بأنه: الدرجة التي يستحقها طلاب الصف الأول الثانوي في مقرر التقنيات الرقمية.

• الإطار النظري:

• مقدمة الدعم الالكتروني:

تزامنا مع الثورة المعلوماتية وما صحبها من تدفق معلوماتى، ظهرت أساليب متنوعة طورت النظم التعليمية بشكل تفاعلي يخدم المجال التربوي على كافة الأصعدة وأصبح التعلم الإلكتروني أحد أعمدة المنظومة التعليمية بما يقدمه من أدوات، واستراتيجيات، وتطبيقات وبيئات تعلم. تستخدم في تطوير طرق التعلم الحديثة وتساعد بإنشاء المحتويات الرقمية لرفع مستوى التحصيل عند الطلبة، فمن بين تلك التقنيات برز دور الدعم الالكتروني عبر المنصات الرقمية التي كان لها الأثر الواضح في تغيير سياسات وطرق التعلم الحديث. مما تتطلب مسايرة ومواكبة هذا التقدم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة من خلال الاستفادة القصوى من مصادر الدعم الالكتروني و المنصات الرقمية في تنمية التحصيل الأكاديمي لدي المتعلمين فى المراحل التعليمية المختلفة.

يعد الدعم التعليمي حق لكل متعلم طالما احتاجه، ولا يجب أن يُترك المتعلم دون تقديم المساعدة، فكل تعلم يصحبه التوجيه والمساندة المناسبة يزيد دافعية المتعلم ويحفزه للتعلم، ويقلل العبء المعرفي الواقع على عاتق المعلم، ويقلل احتمالات فشل المتعلم في أداء مهامه التعليمية المطلوبة وإتمامها بالاعتماد على نفسه وصولا إلى مستوي الكفاءة المطلوبة(إبراهيم، 2021)

• مفهوم الدعم الالكتروني :

يقصد بالدعم الإلكتروني بأنه مجموعة من التعليمات والتوجيهات التي تقدم إلكترونيا داخل بيئة تعليمية إلكترونية سواء من المعلم أو الاقران وفق قواعد محددة بحيث تيسر انجاز المهمة التعليمية وتحسن المستوى وتحقق الاهداف المطلوبة بفاعليه قيمة (خميس، 2020).

• أنماط الدعم الالكتروني :

تنوعت وتعددت تصنيفات الدعم التعليمي الإلكتروني، ومن خلال الإطلاع على الدراسات المختلفة التى تناولت أنماط الدعم الإلكترونى كدراسة كل من (إبراهيم ،2021؛ الملحم، 2021؛ الحافظي،2021؛ حريصي والشهري، 2021؛ حسن،2021؛ حبيب وشاكر، 2020؛ الطباخ والمهر،2020) يمكن توضيح هذه الأنماط فى:

- محتوى الدعم: دعم مفاهيمي ــ دعم فوق معرفي – دعم استراتيجي.
- مستوي الدعم : موجز ــ تفصيلي.
- تصميم الدعم: ثابت ــ مرن.
- مكان تقديم الدعم: أداء داخلي ــ أداء عرضي ــ أداء خارجي.
- مستوي التواصل: فردى ــ اجتماعي.
- شكل الدعم: نص ــ صوت ــ صورة ــ فيديو.
- زمن تقديم الدعم: متزان ــ مدمج ــ غير متزامن.
- توقيت الدعم: فوري ــ مؤجل.
- مصدر الدعم: المعلم ــ الأقران.
- طريقة التقديم: مباشر ــ غير مباشر.

• أهمية الدعم الالكتروني في العملية التعليمية:

يعد الدعم الإلكتروني عنصرا أساسيا في منظومة التعليم الإلكتروني نظراً لحاجة المتعلمين إلى توجيههم بصفة مستمرة نحو تحقيق أهداف التعلم بشكل صحيح (صبري والجبرتي، 2020). ويأتي دور الدعم الإلكتروني كآلية فاعلة تساعد المتعلمين على زيادة حيز وأنواع استيعاب المعارف المتنوعة والمعقدة، فتوجيه الدعم الإلكتروني للمتعلمين ينطلق من واقع الصعوبات التى تعوق التعلم والاستيعاب في بيئات التعلم التقليدية إلى تقديمه فى بيئات التعلم الإلكترونيه ومنها المنصات التعليمية الرقمية، مما ينعكس بالإيجاب على تحصيل المتعلم ومساعدته على تخطي مشكلاته التعليمية(الملحم، 2021).

وفي ظل التحول الرقمي للعملية التعليمية، حيث تمس تكنولوجيا التعليم العاملين في مجال التعليم من معلم و أقران وإدارة ومناهج دراسية ومعينات تعليمية ومصادر تعلم إضافة إلي جودة الأداء والتطوير بشكل مستمر ذكرت العديد من الدراسات أهمية الدعم الالكتروني في العملية التعليمية في الوقت الحالي منها:

دراسة صبري والجبرتي (2020) التي أوضحت أن الدعم القائم على دعم المتعلم هو أحد مداخل التعلم الفردي حيث يراعي حاجات المتعلم واهتماماته وأساليب تعلمه، ويقلل من شعوره بالفشل،ويتيح له التدريب والممارسة فى ظل التوجيهات والإرشادات.

دراسة حسن (2021) أوضحت أن الدعم عملية توجيه وإرشاد للمتعلمين وتزويدهم بالمعلومات المطلوبة لإنجاز أو أداء مهمة ما، حيث يساعد الدعم المتعلم في تنمية مهاراته وتكوين وبناء معارفه بنفسه، الدعم الذي يشمل على تعليمات لفظية مكتوبه أو مسموعة ومصحوبة بعروض بصرية ، أفضل من الذي يشتمل على تعليمات لفظية فقط أو أمثلة توضحيه فقط حيث أن

الدعم يصاحب عمليات التدريب والممارسة والتطبيق ،ويستخدم نظام الدعم في دعم تنفيذ المهمة وقت الحاجة كما يهدف نظام الدعم إلى مساعدة الاقران على القيام بالمهارات والإجراءات المطلوبة أثناء أداء المهمة التعليمية المطلوبة، ويعتبر الدعم مكون اساسي في العملية التعلمية .

- **فوائد الدعم الالكتروني**

يعد الدعم الإلكتروني أبرز المداخل التعلمية التي يعتمد عليها التربويون في تفعيل وتحقيق عملية التعلم الذي بدوره يعمل على مساعد وتوجيه المتعلمين أثناء تعلمهم لتحقيق الأهداف التربوية التعلمية فهو متطلب أساسي في التعليم، ويعد الدعم الإلكتروني بمثابة أدواة إلكترونية يجب تقديمها لدى الأقران من أجل التركيز على الأهداف التعليمية ومن تلك الأهداف ما ذكرته دراسة سنون(2019)

- **خصائص الدعم الالكتروني**

لخص كل من حريصي والشهري(2021)؛ صبري والحبرتي(2020)؛ حسين(2020)؛ حبيب وشاكر (2020) خصائص الدعم الإلكتروني كما يوضحها الشكل الآتي:

شكل (١) خصائص الدعم الإلكتروني

- النمذجة: أي تقديم الدعم في شكل نموذج يحتذى به للسلوك المراد تعلمه.

- المساندة: يقدم الدعم المحدد ليتمكن المتعلم من أداء المهمة التعليمية بالاعتماد على نفسه.
- الملاءمة: أى مناسبة الدعم المقدم لطبيعة المشكلة التى تواجه المتعلم .
- التكيف: مناسبة الدعم لقدرات واحتياجات المتعلم.
- الاختفاء التدريجي: تقليل تقديم المساعدة تدريجياً مع تقدم المتعلم في أداء مهامه التعليمية بشكل ذاتي.
- التفاعلية: يؤدي ذلك إلى تبادل مزيد من المعلومات والخبرات المرتبطة بكافة أشكالها.
- التشخيص المستمر: التعرف علي قدرات المتعلم بشكل مستمر أثناء تقدمه في عملية التعلم بتقديم استراتجيات الدعم المناسبة والمساعدة لتعلمه.
- التنظيم: يتم تصميم أنشطة نموذجية وأسئلة حول كيفية أداء المهام فيكون ترتيب التفكير متسلسل ومنطقي.

- **النظريات المفسرة للدعم الالكتروني :**

إن الاساس النظرية للدعم الالكتروني يعتمد على النظرية البناية الاجتماعية، كما يوجد العديد من استراتيجيات الدعم الإلكتروني والتي يمكن أن تستخدم في المواقف التعليمية، والتي من أهمها استراتيجية التلمذة المعرفية أو التمهين المعرفي، والتي اشترطت في عمليات الدعم الإلكتروني أن تكون موجهه نحو الطلبة وليس نحو المحتوى فقط بحيث لا تسهل مهمه التعلم نفسها بل تجعل الطلبة قادرا على اتقانها أو انجازه. حيث ذكرت في دراسة الملحم(2021) أن الدعم الالكتروني هو الذي يعطي للطلبة الكفاية والقدرة على إنجاز المهمة التعليمية، وتصل به تقدم ومستوى ممكن، وتمكنه من توظيف تعلمه في أطر جديدة، وترقى به إلى أعلى مستوى من التفكير ويمكن تحقيقها بتصميم العملية التعليمية وفقا للنظرية البناية الاجتماعية، وتقدم المهام التعليمية في إطار اجتماعي نشط حيث إن التعلم عملية بناء اجتماعي يلتقي فيها الطالب ارشادات ودعم خارجي من قبل أشخاص أكثر منه خبرة وليست موجهه ذاتيا، ويقدم الدعم عند الحاجة وفي الوقت المناسب عندما يكون الطالب في حاجة ماسه له ولا يقدر على التقدم في المهمة من غيره، وتنسحب تدريجا عند وصول الطالب الى القدرة على الاعتماد على نفسه في اكمال المهمة أو استنتاج حل للمشكلة بحيث تنقل المسئولية تدريجيا إلى الطالب.

أشارت دراسة كلا من (ممدوح والفيفي، 2020) أن النظرية الاتصالية أحد النظريات المفسرة للدعم الالكتروني حيث يرتبط بالتعليم الذي يتم من خلال شبكة تتألف من عدة نقاط التقاء بشرية كالمعلم والمتعلمين، وغير بشرية كتقنيات التعليم والبرامج المحوسب لعرض المحتوى التعليمي الرقمي وتطوير مهارات التعلم من خلال تفاعل الطلاب مع البيانات والمعلومات المعروضة لزيادة دافعيتهم نحو التعلم .

• **المنصات الرقمية:**

• **تعريف المنصة الرقمية :**

تعرف المنصة الرقمية بأنها" بيئة تعليمية تفاعلية الكترونية يجتمع فيها المعلم مع الطلبة لمشاركة المحتوى العملي والانشطة والتدريبات وإدارة ومراقبة كل العمليات التي تتم من خلالها كما تيح إجراء الامتحانات الإلكترونية وتصحيحها، وتزويد الطلبة بالمعلومات الإضافية من خلال قراءة الأخبار والاعلانات للوصول إلى سلسلة من الخيارات والتسهيلات فهي مجموعة الخدمات التفاعلية"(الصادق، 2021).

• **أهمية المنصات الرقمية :**

تعد المنصات الرقمية في التعليم من الوسائل المهمة بالعملية التعليمية، حيث تسهم في زيادة قدرتها على مواكبة التطور التكنولوجي السريع، وبناء مجتمعات التعلم ذات الاهتمامات عالية، وتحديد مسار أنشطة التعلم المستقبلية، وفتح أطر الحوار والمناقشة بين الاقران، والمعلمين حيث تسمح بتصفح شبكة الإنترنت في أي وقت أو مكان حول العالم (وزير، 2021).

تلعب المنصات التعليمية الإلكترونية دوراً هاماً فى تعزيز وترسيخ القيم الفكرية، و إيجاد نوعا من التشويق والمتعة وذلك باستخدام الصور والمؤثرات الصوتية والرسوم المتنوعة، التي تشد انتباه الطلاب، وترفع من مستوى فهمهم لكل ما يتعلق بالقيم الفكرية والايجابية، وأيضا تعزيز مهارات الاتصال بين أطراف العملية التعليمية، وتوفير بيئة خصبة لتنمية المهارات العلمية والحياتية، وتعد القيم الأخلاقية من أهم القيم التى تحتاج لدعم وتعزيز مما ينعكس أثره على نجاح العملية التربوية(العصيمى، 2020).

تقدم منصات التعلم الإلكتروني بديلاً عمليًا للتعلم التقليدي ، وتحقق فوائد تعليمية عالية على جميع المستويات. أظهرت العديد من الدراسات الفوائد والآثار الإيجابية لمنصات التعليم الإلكتروني، وتركز معظمها على استجابات المتعلم أثناء عملية التعلم. وهناك دراسات تجريبية توضح مستويات تباين الأداء ومنها:

• **مزايا المنصات الرقمية :**

تجمع المنصات الرقمية بين عدة مزايا فقد ينت دراسة كل من (الدروبي، 2020؛ الحافظي،2021) أن المنصات التعليمية الإلكترونية تحل مشكلة الكادر التدريسى، وتوفير الوقت والجهد ، وتحقيق التعاون بين المعلمين للتدريس، وإعطاء المتعلمين الفرصة للتعبير وتشجيعهم على المشاركة، بالإضافة إلى كونها بيئة تعليمية لتنمية الإبداع والابتكار.

وأيضا من مزايا المنصات الرقمية أنها تخدم عمليتي التعليم والتعلم حيث تعمل على زيادة تفاعل الطلبة وتنمية قدارتهم العملية والعلمية والمعرفية بالإضافة إلى زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم، والعمل التعاوني وكذلك

تسهيل دور المعلم من خلال العملية التعليمية وسهولة والتفاعل بين المعلم والاقران (سمحان و فتحي، 2020).

ومن مزايا أنظمة إدارة التعليم الالكتروني التى تتمتع بها المنصات الرقمية مايلى: (المعروف،2019؛ نظير،2019)

- الواجهة الرسومية بما تتضمن من أزرار وصور وقوائم وإعطاء المتعلم القدرة على تغير بعض هذه الخصائص مثل لون الواجهة، والتسجيل تتيح هذه الأنظمة للطلبة التسجيل المواد التعليمية ومتابعة التفاصيل.
- التخصيص حيث تتيح هذه الخاصية التحكم في طريقة عمل واجهة جديدة لنظام إدارة التعليم مثل تغير اللغة، أو تغير الطريقة التي يتم بها تنبيه المستخدم لوجود مشاركات جديدة أو تلقي رسالة خاصه، أو بريد إلكتروني.
- المساعدة في إنشاء المحتوى وتوصيلة بما يوفر لنظام إدارة التعليم الجيد واجهة سهلة الاستخدام، والجدولة والمحتوى يعني جدولة المادة على الأسابيع الدراسية وتحديد مواعيد تسليم الواجبات أو الاختبارات أو الأنشطة.
- التواصل يمكن أن تدعم هذه الأنظمة عملية التواصل بين المعلم والاقران من خلال القدرة على إرسال رسالة لجميع الدارسين أو البعض منهم أو ارسال تنبيه عبر البريد الالكتروني.
- الفصول الافتراضية تحتوي على هذه الأنظمة على فصول افتراضية عبر الانترنت ويمكن أن تسمح للمعلم بإرسال دعوات للمتعلمين حتى ينضموا للفصل الافتراضي.
- دعم شبكات التواصل الاجتماعي ويمكن لهذه الأنظمة أن تكون متكاملة مع شبكات التواصل الاجتماعي مثل القدرة على مشاركة محتوى من داخل هذه الأنظمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- التقارير تحتوي هذه على مجموعة من التقرير التي تتعلق بالأقران ودرجاتهم والمواد الدراسية ودرجات الاختبار بحيث يمكن تصديرها على شكل ملف PDF أو ملف آخر.
- الاختبارات تساعد هذه الأنظمة المعلمين على تقديم أشكال متعددة من الاختبارات،وتتيح نماذج جاهزة منها.
- الشهادات يمكن أن تدعم هذه الانظمة طباعة الشهادات الخاصة بالأقران أو السجل المهني أو النقاط التحفيزية المكتسبة.
- التعلم بالهواتف الذكية تتوفر مميزات تدعم استخدام هذه الانظمة من عم طريق الهواتف الذكية بحيث تعمل هذه الانظمة بطريقة تتناسب مع طبيعة الجهاز المستخدم أثناء التعلم .
- التفاعلية: اعتمادها على التفاعلية والتواصلية والتشاركية بين الأطراف، وسهولة تفعيل واستخدام استراتيجيات تعليمية ومواد علمية مختلفة.

- **النظريات المفسرة للمنصات الرقمية:**

وفى إطار نظريات التعلم التى توضح الأسس الفلسفية لبناء المنصات الرقمية يتضح أنها تستند إلى مزيج من نظريات التعلم كالاتى:

- نظرية معالجة المعلومات التى تهتم بالطريقة التى تنظم بها المعلومات وكيفية تخزينها وآلية استرجاعها واستقبالها، فالمتعلم لا يتعلم بشكل منفصل.(الحافظي ،2020) .
- النظرية الاتصالية وتؤكد على التعلم الرقمي عبر الشبكات، واستخدام تكنولوجيا الحاسب ومزايا الانترنت في التعلم، ومبدأ التشارك المعرفى من خلال استخدام أدوات الاتصال الرقمى (سعيد، 2020).
- النظرية البنائية بالتبعية تؤكد على أن التعلم متمركز حول المتعلم وأن الخبرات والتفاعلات الاجتماعية التى يتلاقاها المتعلم تلعب دورا هاما وفاعلا فى حدوث عملية التعلم (آدم ، 2020).

- **التحديات التي تواجه المنصات الرقمية :**

على الرغم من الأهمية التعليمية لمنصات التعلم الرقمية ، إلا أن هناك بعض التحديات في استخدامها في العملية التعليمية ، مثل إمكانية انقطاع الاتصال بالإنترنت الأمر الذي يمثل عائقا أمام التفاعل والتواصل بين المعلمين والمتعلمين، وساعات الاستخدام، والتي يمكن أن يؤدي إلى العزلة الاجتماعية والنفسية، واحتمال سرقة معلومات الطلاب، وانعدام الثقة من قبل البعض في جودة نتائج التعلم الإلكتروني ونقص خبرة المعلمين والمتعلمين الذين يستخدمون منصات التعليم الإلكتروني، وضعف القدرات والموارد للسماح باستخدام المنصات التعليمية ، صعوبة الالتحاق بدورات اللغة العربية (الخبيري ، 2021).

- **أنواع المنصات الرقمية:**

هناك عدة تصنيفات للمنصات الرقمية منها مايلى:

- منصة بلاك بورد
- منصة كلاس دوجو
- منصة view class

- **موقع منصة View Class**

موقع المنصة بالواجهة العربية على شبكة الأنترنت: https://viewclass.com/

علمنا أنه يوجد للمنصة: موقع على الانترنت وتطبيق يمكن تحميله على الأجهزة الذكية.

- **تعريف المنصة :**

تعد منصة (View Class) نظام ذكى للتعلم الإلكتروني ، يتيح من الموارد والأدوات والمكتبات للتعلم فيكتسب المتعلم من المهارات ما تمكنه من استخدام

وتوظيف التقنية في البحث، ومعالجة المعلومات، وحل المشكلات، والتواصل الدائم من أجل التعلم، بأسلوب يوائم بين سهولة الاستخدام، وجودة الأداء، ويعمل على التحول السلس من الانضباط الصفي إلي إدارة صفية متميزة (منصة فيوكلاس ،2022).

شكل (٢) أنواع المنصات الرقمية

- **رؤية منصة View Class وفلسفتها التعليمية**

تتمتع منصة View Class برؤية هادفة لتقديم نموذج مثالي في مجال التعلم الإلكتروني ، بشرط أن يكون هذا النموذج متكاملا وبسيطا وممتعًا وتفاعليًا لإشراك الطلاب في التعلم وتشجيعهم على الإبداع والابتكار والقضاء على الملل (عيسى ، 2021).

- **مزايا منصة View Class**

تتمتع منصة View Class بتقديمها أفضل الخدمات واستخدامها لأفضل الوسائل مما جعل المنصة الأفضل على مستوى المنصات بالمملكة العربية السعودية، من هذ المزايا موضح بالنقاط الآتية (محمد،2022) :

- تعتمد على تطبيق Zoom في عملية التعليم والتعلم، والذي يجعل اللقاء بمثابة لقاء فعلي وجها لوجه فى الواقع من خلال توظيف خاصيتي الصوت والصورة.
- توفر مادة تعليمية ثرية لكل معلم حسب باختلاف تخصصه.
- يشترك نظام المنصة مع النظام التعليمي نور الموحد بداخل المملكة العربية السعودية.

- **سلبيات منصة View Class:**

توفر منصة View Class من الأدوات والأساليب المناسبة للتعلم عن بعد ، وهذا أمر هام في النظام التعليمي للمملكة العربية السعودية ، ولكن على الرغم من أن المنصة توفر بيئة تعليمية مناسبة للطلاب ، إلا أن هناك أيضًا بعض الجوانب السلبية التي يمكن توضيحها في النقاط الآتية (صلاح، 2022):

هناك تحدي بين الطلاب وبعضهم في البيئة العادية للتعلم يجعلهم يعملون على تنمية مستواهم الدراسي، وهو ما لا يحدث في التعلم عن بعد من خلال منصة فيو كلاس.

• منهج البحث وإجراءاته التجريبية:

• أولًا: مراحل التصميم التعليمي:

• مرحلة التحليل:

شملت هذه المرحلة ما يلي:

- تحليل خبرات المتعلمين: تم تحليل خصائص الطلاب، والكفايات الواجب توافرها فيهم لكي يتعلمو، واحتياجاتهم، وخبراتهم الفعلية، حيث التقى المعلم من خلال عمله بالمدرسة بالطلاب (عينة البحث) فى لقاء تمهيدي لتوضيح كيف يتم التعلم من خلال دعم المعلم والأقران .
- تحديد المتطلبات الواجب توافرها في منصة التعلم الإلكتروني
- تحديد البنية التحتية التكنولوجية:
- تحديد الأهداف العامة للمحتوي التعليمي:
- صياغة الأهداف التعليمية للمحتوي التعليمي
- تحديد احتياجات المتعلمين وخصائصهم
- ضبط محتوى التعلم

• مرحلة التصميم:

- أولا: التعلم التقليدي(وجهًا لوجه)
- ثانيًا: التعلم الإلكتروني عبر المنصة (view class)
- ثالثًا: صفحات منصة التعلم الإلكتروني
- رابعًا: تحديد استراتيجية التغذية الراجعة
- خامسًا تصميم أدوات التقويم

- ✓ تقدير درجات الاختبار
- ✓ التجريب الاستطلاعي للاختبار
- ✓ صدق مفردات الاختبار
- ✓ ثبات الاختبار
- ✓ معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار
- ✓ تمييز مفردات الاختبار
- ✓ زمن الاختبار
- ✓ التوصل إلي الصورة النهائية للاختبار
- ✓ الصدق والثبات
- ✓ الصورة الإلكترونية للاختبار
- ✓ استخدم الباحث خدمات منصة View Class التعليمية في تحقيق هدف البحث الحالي باستخدام (التحضير الإلكتروني للدروس – إنشاء غرف المناقشة – رفع المرفقات المساعدة في التعلم، إضافة الواجبات – الاختبارات) ، وقد اشتملت مرحلة الإنتاج على الخطوات التالية:

- **الوسائط المتعددة الخاصة بمنصة التعلم:**
  - النصوص: استخدم الباحث محرر النصوص، وذلك لكتابة نصوص محتوى الدروس، ، مع مراعاة التوافق بين حجم ولون الخط بالنسبة للمساحة ولون الخلفية.
  - مقاطع الفيديو: تم نشر مقاطع الفيديو المختارة من موقع يوتيوب كألية من آليات الدعم الإلكتروني للطلاب في مجموعة دعم المعلم.
  - ملفات الباور بوينت : تم نشر ملفات الباور بوينت كمرفقات مساندة للتعلم.
  - إنشاء غرف النقاش:
  - تم إنشاء غرفتي نقاش داخل منصة View Class الغرفة الأولى يلتقى فيها طلاب مجموعة دعم المعلم ، الغرفة الثانية يلتقى فيها طلاب مجموعة دعم الأقران

- **مرحلة التطبيق:**

تم تطبيق تجربة البحث الأساسية في الفترة الممتدة من ١٤٤٣/١٠/٨هـ إلي ١٤٤٣/١٠/١٦هـ.

- **مرحلة التقويم:**

تم تصحيح الاختبار إلكترونياً .

- **ثانيًا: التصميم التجريبي للبحث**

منهج البحث تم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبيتين، حيث تم تطبيق أداة البحث قبليا على مجموعتي البحث قبل التجربة، ثم تطبيق تجربة البحث بأنماط الدعم الإلكتروني، ثم تطبيق أداة البحث بعديا.

ومرت المعالجة التجريبية للبحث بعدة مراحل موضحة على النحو الآتي:

- **تحديد مجموعات البحث:**

تم اختيار طلاب مجموعات البحث من طلاب الصف الأول الثانوي، لأنهم يدرسون موضوع الشبكات المتقدمة كأحد موضوعات مقرر التقنية الرقمية مما يخدم هدف البحث، ولم يسبق لهم دراسة أي مقررات عن الشبكات، وبلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس بنمط دعم المعلم (١٥) طالبًا، وبلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس بنمط دعم الأقران (١٥) طالبًا، وبلغ عدد أفراد المجموعة الضابطة (١٥) طالبًا ويتضح ذلك في الجدول:

- **إجراءات تنفيذ تجربة البحث:**

تطبيق البحث بعدة خطوات هي:

- الموافقات الإدارية: حصل الباحث على خطاب من كلية الدراسات التربوية العليا بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة موجه إلى الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة وذلك لتسهيل مهمة الباحث، وبناء عليه تم الحصول على خطاب من إدارة التعليم بالموافقة على تسهيل مهمة الباحث وتطبيق تجربة البحث في مدارس الاقصى القسم الثانوي في الفصل الدراسي الثالث (٢٠٢١-٢٠٢٢).
- تطبيق أداة القياس قبليًا
- -تطبيق الاختبار التحصيلي: تم تطبيق الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية للشبكات المتقدمة على أفراد مجموعات البحث قبليًا، وذلك فى يوم الأحد الموافق ١٤٤٣/١٠/٧هـ.
- تنفيذ التجربة الأساسية: تم تطبيق تجربة البحث في الفترة من ١٤٤٣/١٠/٨هـ حتى ١٤٤٣/١٠/١٦هـ وتم التوضيح لطلاب مجموعات البحث في لقاء تمهيدي، كيفية السير في دراسة موضوعات التعلم سواء فيما يخص الجزء التقليدي، أو الجزء الإلكتروني من التعلم وإيضاح دور كل منهم في عملية التعليم والتعلم، والأنشطة وأساليب التقويم.
- تطبيق أداة القياس بعديًا: تم تطبيق الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية للشبكات المتقدمة على أفراد مجموعات البحث بعديا، وذلك في يوم الخميس الموافق ١٤٤٣/١٠/١٨-١٧هـ.
- الأساليب الإحصائية: تم تسجيل النتائج ومعالجتها إحصائيًا، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS، ثم تحليل النتائج وتفسيرها كما سيوضح بالفصل الرابع.

- **نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته:**
- **أولاً: عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها**
- **للإجابة عن سؤال البحث : " ما أثر إختلاف نمطي تقديم الدعم التعليمي الإلكتروني [المعلم / الأقران مباشر] بمنصة التعلم فيو كلاس على التحصيل المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟ " كان لابد من التحقق من صحة الفرض " توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ≤ [٠.٠٥] بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس بنمط دعم المعلم والتجريبية الثانية التي تدرس بنمط دعم الأقران، والمجموعة الضابطة التى تدرس بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لموضوع الشبكات المتقدمة ".**

ولمعرفة صحة هذا الفرض من عدم صحته تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد One- Way ANOVA من خلال الحزم الإحصائية لبرنامج SPSS لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبيتن والمجموعة الضابطة لطلاب الصف الأول الثانوي في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لموضوع الشبكات المتقدمة، علما بأن درجة النهاية العظمى للاختبار(٢٠) درجة.

ويوضح جدول (..) التالي نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد One- Way ANOVA للفروق بين مجموعات البحث الثلاث لدرجات التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لموضوع الشبكات المتقدمة.

جدول (٢): نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد One- Way ANOVA للفروق بين مجموعات البحث الثلاث لدرجات التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لموضوع الشبكات المتقدمة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٤٨٠.٨٤	٢	٢٤٠.٤٢	١٦.٧	.0000
داخل المجموعات	٦٢٨.١٣	٤٢	١٤.٩٥		
المجموع	١١٠٨.٩٧	٤٤			

يتضح من نتائج الجدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسط درجات البحث الثلاث في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لموضوع الشبكات المتقدمة، فقد كانت قيمة ف = ١٦.٧ ومستوى الدلالة أقل من ٠.٠٥ وبناء عليه تم قبول صحة الفرض.

جدول(٣): المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث الثلاث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

التطبيق	البيان المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى
البعدى	المجموعة التجريبية الأولى (دعم المعلم)	١٥	١٩.٨٠	٠.٤١
	المجموعة التجريبية الثانية (دعم الأقران)	١٥	١٧.٤٧	٣.٣٥
	المجموعة الضابطة	١٥	١٢	٥.٨٧

يلاحظ من جدول (٣) ارتفاع متوسطات درجات الطلاب في المجموعات الثلاث في التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلى لموضوع الشبكات المتقدمة، والرسم البيانى الآتى يوضح الفروق بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

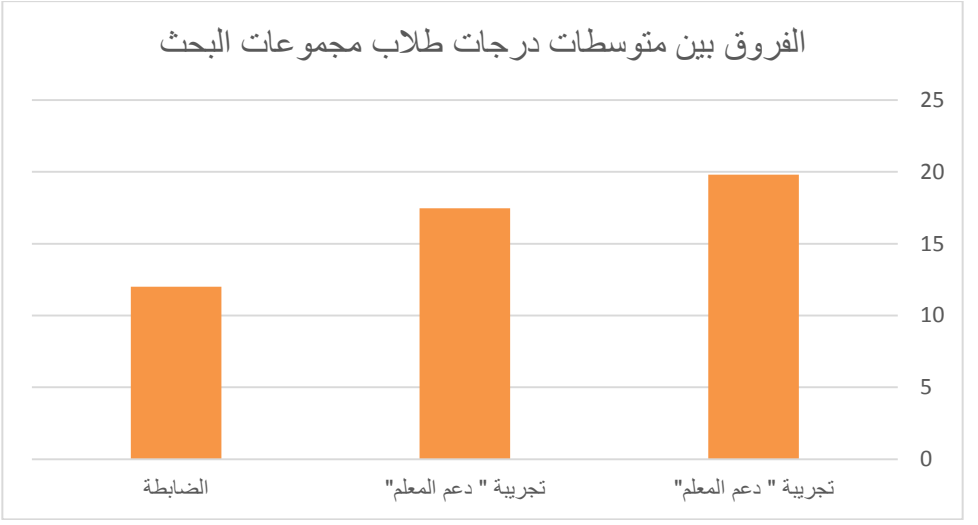

شكل(٣) الرسم البيانى لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

وبتحليل نتائج جدول(٢) و(٣) يتبين أن: الفرق بين متوسطات درجات مجموعات البحث في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لموضوع الشبكات المتقدمة له دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية التى درست بنمط دعم المعلم مما يعنى ارتفاع مستوى تحصيل طلاب مجموعة دعم المعلم .

وترجع هذه النتائج إلى أن تلقى الطلاب للدعم الإلكترونى عبر منصة التعلم "VIEW Class" تتيح للطلاب التفاعل مع المعلم لتوضيح كل ما هو غامض ويسبب إشكابة له في الفهم والاستيعاب من خلال توجيه الطلاب لأهمية البحث عن المعلومات المرتبطة بموضوع الشبكات بشكل متزامن من خلال غرفة النقاش المتاحة على المنصة، وكذلك التواصل المباشر التفاعلي بين المعلم والطلاب عبر برنامج المحادثات الجماعية التفاعلية Teams .

كما أن الطلاب تم تزويدهم عبر نمط دعم المعلم بمقاطع فيديو إثرائية حول موضوع التعلم الشبكات المتقدمة لإثراء المعرفة والتحصيل لديهم، فضلا عن أن الدعم المباشر من المعلم ينظم المعرفة عند الطلاب، ويجعلهم أكثر حرصا على التفاعل والمشاركة.

سهولة توصيل المعلومات للطلاب عن طريق المعلم عبر وسائل التواصل غرف النقاش، برنامج Teams، بالإضافة إلى التغذية الراجعة المستمرة سواء بشكل فورى أو غير فورى، فضلا عن مشاركة الطلاب لأعمالهم على منصة التعلم والمنافسة بينهم مما انعكس على ارتفاع التحصيل لديهم.

وفقا للنظرية الاتصالية فإن أنشطة التعلم عبر منصات التعلم الإلكترونية تتيح للمتعلم الحرية فى التعلم وممارسة ما يفضل من أنشطة في وجود مجال كبير من بدائل أنشطة التعلم التى تزيد من تحصيل المتعلم وكسبه للمعارف.

وفقاً لنظرية تقرير الذات فإن تحديد أهداف التعلم (اكتساب المعارف والمعلومات الخاصة بموضوع الشبكات المتقدمة) أوجد دوافعا جوهرية لدي الطلاب حفزتهم على الإنجاز تلبية لاحتياجاتهم الفطرية لتحسين حصيلتهم الدراسية المعرفية حول موضوع التعلم.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كل من :الطباخ (2020)؛ بقلاوة (2021)؛ الملحم (2021).

• توصيات البحث:

- أهمية وضع خطة لاستخدام أنماط الدعم المختلفة في المراحل التعليمية لتدريس مختلف المقررات.
- أهمية تدريب المعلمين على استخدام وتوظيف أنماط الدعم عبر منصات التعلم الرقمية
- التدريب على توظيف الدعم الإلكتروني في المقررات التعليمية لزيادة معدلات التحصيل والانخراط في التعلم.

• البحوث المقترحة:

- إجراء مزيد من البحوث لاستخدام أنماط التعلم في مختلف المقررات الدراسية للمراحل المختلفة بالبيئات العربية.
- دراسة التفاعل بين أنماط الدعم المختلفة مع أنماط الطلاب المختلفة.
- إجراء بحوث حول الدعم الإلكتروني مع متغيرات مختلفة كالطموح الدراسى، والمهارات الإنتاجية.

• المراجع:

• المراجع العربية :

- أبو الخير، أحمد.(٢٠١٩). أثر التفاعل بين مصدر الدعم أقران – إلكتروني والاسلوب المعرفي تصوري/إدراكي في بيئة محفزات الألعاب الرقمية لتوظيف المستحدثات التكنولوجيا التعلم، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، ٥((٢٤، ١-١٣٤.
- أبوحسنة، نعيمة .(٢٠٢١). مشكلة ضعف التحصيل الدراسي The problem of poor academic achievement. تم الاسترجاع من الرابط: https://bit.ly/38dAmol

- إبراهيم، أحلام دسوقي عارف.(٢٠٢١). أثر اختلاف نمطي تقديم الدعم التعليمي الإلكتروني (المباشر/ غير المباشر) ببيئة فصل معكوس في تنمية مهارات تصميم وإنتاج البارمج الصوتية الرقمية والانخارط في التعلم لدى طلاب كلية التربية النوعية. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية. (٦). ٩٠ – ١٦٣.
- آدم، جاد الله حامد جاد الله ، (٢٠٢٠) معايير تصميم المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs ، مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. ١٢- ٤١.
- الباوي، ماجدة إبراهيم، وغازي، أحمد باسل.(٢٠١٩). أثر استخدام المنصة التعليمية Google Classroom فى تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Image processing واتجاههم نحو التعلم الإلكتروني. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. (٢)(٢). ١٢٣ – ١٧٠.
- الحافظي، فهد بن سليم سالم. (٢٠٢١). فاعلية نموذج مقترح لمنصات الفيديو الرقمي عبر نظام للتعلم المقلوب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

• المراجع الإنجليزية:

- Almaleki, D. A., Alhajaji, R. A., & Alharbi, M. A. (2021). Measuring Students' Interaction in Distance Learning Through the Electronic Platform and its Impact on their Motivation to Learn During Covid-19 Crisis. International Journal of Computer Science & Network Security, 21(5), 98-112.
- Pedagoo. (2020). 5 benefits of elearning platforms for education .Retrieved 25 May 2022, from: https://pedagoo.com/benefits-of-elearning-platforms-for-education/?lang=en
- Bates, T. (2020). TEACHING IN A DIGITAL AGE. Retrieved from: https://opentextbc.ca/teachinginadigitalage/chapter/5-6-learner-support/
- IGI Global. (2022). what is Online Learning Support System. Retrieved form: https://www.igi-global.com/dictionary/life-cycle-challenges-online-learning/21017

• ثالثاً مواقع الإنترنت:

الوطنى للتعليم الإلكترونى: المركز https://nelc.gov.sa/ar/nelc